



مقتل جنديين كنديين من قوات الاطلسي في عملية انتحارية جنوب افغانستان

عنفية في جنوب البلاد اوقعت بحسب ايساف نحو خمسين قتيلًا في صفوف المتمردين، ويسجل هذا التصيد عشية افتتاح قمة حلف شمال الاطلسي في ريغا الثلاثاء والتي ستخصص بشكل واسع للوضع في افغانستان.

ويشير تقرير رسمي الى مقتل اكثر من 3700 شخص هذه السنة في افغانستان، معظمهم من المتمردين والمدنيين وبينهم ايضًا جنود وشرطيون افغان، وفق حصيلة تبلغ اربعاء اضعاف حصيلة القتلى عام 2005 بحسب تقرير رسمي.

وينتشر نحو 31 الف جندي من القوة الدولية المساعدة على ارساء الامن في افغانستان، يتركز 9800 منهم معظمهم كنديون وبريطانيون وهولنديون في الجنوب حيث يواجهون هجمات يومية من حركة طالبان بعد خمس سنوات من الاطاحة بها من الحكم.

وتطالب قيادة الحلف الاطلسي منذ اشهر بنشر قوات اضافية ورفع القنود المفوضة على ارسال تعزيزات من الجنود الان والفرنسيين والاطاليين المتشربين في مناطق افغانية اكثر هدوءا في المناطق الاضطرابات في جنوب وشرق البلاد.

وقال يوسف احمدي الذي يعرف عن نفسه على انه المتحدث باسم طالبان «ان العملية الانتحارية نفذها مجاهدونا».

وقتل الاحد 15 افغانيا في عملية انتحارية استهدفت مسؤولين افغانين في فندق في جنوب شرق البلاد، في احد الاعتداءات الأكثر دموية التي ومن جيفتها اكدت وزارة الدفاع الكندية مقتل جنديين كنديين امس الاثنين في عملية انتحارية في افغانستان، ما يرفع الى 44 حصيلة العسكريين الكنديين الذين سقطوا في هذا البلد.

وقالت الكابتن ستيفاني غودين لوكاله فرانس برس «اسفرت عملية انتحارية هذا الصباح عن مقتل جنديين كنديين»، مشيرة الى عدم سقوط جرحى في صفوف القوات الكندية.

وقتل نحو 120 عسكريا في قوة ايساف وقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في افغانستان منذ بداية 2006 وهي السنة التي شهدت اكبر نسبة مواجهات وضحايا منذ سقوط نظام طالبان في نهاية 2001.

واصيب السبب جندي من حلف شمال الاطلسي بجروح في معارك

■ قندهار (افغانستان) - اف ب: قتل جنديان كنديان من القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي الاثنين قرب قندهار في جنوب افغانستان في عملية انتحارية تبنيتها حركة طالبان، على ما افادت مصادر رسمية.

وقال المتحدث باسم ايساف جيسون تشاك لوكاله فرانس برس «حصلت عملية انتحارية بسيارة مفخخة على الطريق شرق قندهار، وقتل جنديان من ايساف».

واوضح رئيس الشرطة المحلية عصمة الله عليزاي ان الجنديين اللذين قتلًا كنديان.

واصاب الانفجار مخيمًا لبدو رحل محاذيًا للطريق المؤدي الى سبين بولدك (جنوب شرق)، ما تسبب باصابة شخص بجروح ونفوق حوالي 15 مجملًا، على ما ذكر صحافي في وكالة فرانس برس.

وقطع جنود كنديون الطريق التي شوهد على حافتها حطام الباص المفخخ واشلاء جثة الانتحاري. وتبنت حركة طالبان هذه العملية الانتحارية وفي الثانية في افغانستان خلال اربع وعشرين ساعة، في اتصال هاتفي بوكالة فرانس برس.

للتواصل حتى على المستوى الاجتماعي والشخصي»، وأشار سلمان الى «ان تجربتنا البلدية تؤكد هذا مضيضًا «تتأججتا ونتائج حلفائنا في الانتخابات تؤكد بوضوح ان الناس تعي تمامًا هذا التحويل وتترك ان افقا وطني».

وقال دبلوماسي غربي في النامة «البحرين مختلفة عن العراق» مضيضًا «لا ينبغي تسميع الأجواء بالمبالغة في القلق مما يجري في العراق».

وأضاف هذا الدبلوماسي الذي اشترط عدم ذكر اسمه «الناس تخشى التغيير دوما لكنني اعتقد انهم (الوفاق) سيكونون معتدلين في تعاطيهم داخل البرلمان على العكس من الانطباع الشائع» مذكرًا «هؤلاء نواب منتخبين واعتقد ان على الجميع التعامل مع هذه الحقيقة دون تهويل ويتعين الانتظار للحكم على ادائهم».

وكان مسؤول بحريني رفيع المستوى قد أعلن الاحد لوكالة فرانس برس في اول تعليق على فوز مرشحي الوفاق ان سلمان قل في تصريح لوكالة فرانس برس من هذه المخاوف مشددا على «انها جاءت في ذروة حملة انتخابية ساخنة» مضيفا «واصلنا وحوارنا مع الاسلاميين السنة لم يقطع في يوم».

واوضح «ان هناك مساحة مشتركة مهمة بيننا هي الهموم المعيشية والاقتصادية للمواطنين (...) هناك تشابه وتماثل في الاجندات ووجودنا معا في البرلمان سيخلق مساحات أكثر

العربي الاسلامي (قوميون واسلاميون سنة) ان قياديا في حركة الحريات الديمقراطية (حق) التي نشأت اثر انشقاق في الوفاق لكن تضم ناشطين سنة مخضرمين قاطعت الانتخابات رأى «ان الوفاق ستعترش في طرح الملفات الخلافية مثل الدستور والتمييز في التجرة».

واعتبر عبدالجليل السنقيس في تصريح لوكالة فرانس برس «ان هذا الترتيب قد يخلق مساحة صغيرة للتعاون بين نواب الوفاق والنواب الاسلاميين السنة في قضايا مثل الوضع المعيشي والسياسة، التي داب الاسلاميون السنة على اثارها من منطلقات دينية واخلاقية».

ولكنه استدرك «الوفاق ستظهر حرصها على القضايا الحقوقية كالدستور والتمييز (...) لكن طرحها سيحدث اصطفاطا طائفيًا في البرلمان لانها ستواجه بقوة من الاسلاميين السنة ومؤيدي الحكومة».

واستنتج «ان هذا قد يجعل الوفاق تحت ضغط جماهيرها وقد يدفعها للحصول على مكاسب طائفية»، وقد يفتح قنوات مع الحكومة لمعالجة بعض القضايا لكن خارج قبة البرلمان».

من جهته، اعتبر الناشط ابراهيم جمعان القيادي في جمعية الوسط

بالعدد نفسه من المقاعد.

ورأى الجمري المتحدث السابق باسم حركة احرار البحرين «ان الوفاق ستعمل على بعث رسائل تطمين للحكومة والسنة بأن قرارهم محلي وانهم مع حلفائهم الليبراليين واليسار جزء من العملية السياسية».

واوضح «اعتقد انهم اذكيا لكي يفهموا ذلك (...) لكن اذا استمرت بعض المظاهر الظالمة وتعمل الانجاز فان هذا سيخلق ضغوطا على الوفاق من الشارع قد تدفعها للعناد في البرلمان».

لكنه استبعد هذا الاحتمال معللا «اعتقاد ان الملك لن يسمح بذلك والحكومة ايضا كما ان سلمان وقاسم اكثر اعتدالا مما يوحي خطابهم الايديولوجي» و«يراعون مصلحة البحرين في حركتهم».

وقد حققت المعارضة الشيعية فوزا كبيرا في الانتخابات التلبيية اذ فاز 16 مرشحا من اصل 17 في قائمة جمعية الوفاق الوطني الاسلامية التي تمثل التيار الرئيسي وسط الشيعية، وذلك بحسب النتائج الرسمية التي أعلنت الاحد.

ومع هذه النتائج، تكون جمعية الوفاق سيطرت على 40 ٪ على الاقل من المجلس النواب، علما ان هذا المجلس المنتخب المؤلف من اربعين مقعدا يقابله مجلس معين هو مجلس الشورى يحظى

مرجعية للشيعية في البحرين.

ورأى الجمري المتحدث السابق باسم حركة احرار البحرين «ان الوفاق ستعمل على بعث رسائل تطمين للحكومة والسنة بأن قرارهم محلي وانهم مع حلفائهم الليبراليين واليسار جزء من العملية السياسية».

واوضح «اعتقد انهم اذكيا لكي يفهموا ذلك (...) لكن اذا استمرت بعض المظاهر الظالمة وتعمل الانجاز فان هذا سيخلق ضغوطا على الوفاق من الشارع قد تدفعها للعناد في البرلمان».

لكنه استبعد هذا الاحتمال معللا «اعتقاد ان الملك لن يسمح بذلك والحكومة ايضا كما ان سلمان وقاسم اكثر اعتدالا مما يوحي خطابهم الايديولوجي» و«يراعون مصلحة البحرين في حركتهم».

وقد حققت المعارضة الشيعية فوزا كبيرا في الانتخابات التلبيية اذ فاز 16 مرشحا من اصل 17 في قائمة جمعية الوفاق الوطني الاسلامية التي تمثل التيار الرئيسي وسط الشيعية، وذلك بحسب النتائج الرسمية التي أعلنت الاحد.

ومع هذه النتائج، تكون جمعية الوفاق سيطرت على 40 ٪ على الاقل من المجلس النواب، علما ان هذا المجلس المنتخب المؤلف من اربعين مقعدا يقابله مجلس معين هو مجلس الشورى يحظى

النامة - من محمد فاضل:

يحيجي النجاح الكبير للمعارضة الشيعية في الانتخابات البحرينية الامال باحياء حوار متعثر بين الحكم والشيعية، لكنه يفرض التحرك بحذر على هذه المعارضة التي يرى كثيرون انها مطالبة بتطمين الحكومة والشارع السنّي القلق.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس الاثنين، اعتبر رئيس تحرير صحيفة «الوسط» البحرينية منصور الجمري ان الفوز الكبير لمرشحي جمعية الوفاق الوطني الاسلامية التي تمثل التيار الرئيسي وسط الشيعية «سويدي الى فتح الحوار المثلّق بين الحكم والمعارضة الشيعية».

وقال الجمري «زعيم الوفاق (علي سلمان) ومرجعها الديني معتدلان (...) اعتقد ان هذا سيؤدي الى تقاهم وجسور مع الدولة تحفظ ماء الوجه وتحيي العملية السياسية».

وأضاف ان «مشاركة الوفاق ستعني حالة سياسية أكثر استقرارا ومشاركة حقيقية وفعالة في صنع القرار»، المرجح الذي يشير اليه الجمري هو الشيخ عيسى قاسم أحد كبار رجال الدين الشيعية الذي يرأس المجلس الاسلامي العلماني الذي يعد اكبر

بليكس: منع إيران من امتلاك قنبلة نووية سيزداد صعوبة إذا قررت بريطانيا تحديث ترسانتها

ايران: الغرب ملزم بقبول طهران كدولة نووية

والصين وفرنسا وروسيا، لفشلها في الوفاء بالتزاماتها بموجب معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية وأخفاها في بذر المزيد لإزالة ترسانتها النووية. وسيشير بليكس، بحسب الصحيفة، الى وجود شعور قوي بالإحباط من توجه الدول النووية الى تطوير نماذج جديدة من الأسلحة بدلاً من اختبار الطرق التي تمكّنها من سد احتياجاتها الدفاعية بالأسلحة غير النووية.

وسيدعو بليكس الجمعية العامة للأمم المتحدة الى عقد قمة عالمية بشأن نزع الأسلحة لإنعاش جهود معاهدة الحد من الانتشار النووي للتقليل من خطر نشوب حرب نووية، وإعلاء الأولوية للتصديق على معاهدة منع التجارب النووية،

الشامل في العراق سيحذر رئيس الوزراء البريطاني توني بليز من أن قرار حكومة المضي في تحديث الترسانة النووية البريطانية سيبرز من صعوبة منع إيران من امتلاك قنبلة نووية.

وقالت الصحيفة أن بليكس الذي يرأس حالياً لجنة أسلحة الدمار الشامل استخدم كلمة قالها امس في المعهد البريطاني للقانون الدولي المقارن لتجديد الخلاف مع بليز والتأكيد على أن تحديث ترسانة بريطانيا من الأسلحة النووية سيضع معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية على المحك ويغذي شعور الغرب بين أوساط الدول غير النووية مثل إيران من قبل الدول النووية.

وسينتقد بليكس بريطانيا وبقيّة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، الولايات المتحدة

والفكرية»، وقال رحيم صفوي ان السبب الرئيسي وراء معاداة الولايات المتحدة واسرائيل للجمهورية الإسلامية هو ان ايران «تحدى بالفكر الاسلامي ديمقراطية الغرب الليبرالية».

وتسعى الدول الكبرى الى الاتفاق على نص قرار في مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات على ايران بعد ان رفضت تعليق برنامج تخصيب اليورانيوم.

وحالت معارضة روسيا والصين حتى الان دون الاتفاق على سودة قرار بهذا الشأن. ومن جهة اخرى افادت صحيفة (الإنديبندنت) الصادرة امس الاثنين ان هانز بليكس الرئيس السابق لمفتشي الأمم المتحدة لأسلحة الدمار

■ طهران - اف ب: أعلن قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال يحيى رحيم صفوي امس الاثنين ان الغربيين مرمعون على القبول بإيران كقوة اقليمية تملك التكنولوجيا النووية الحديثة.

وقال رحيم صفوي خلال تجمع للياسينج (اليليشيات الاسلامية) «ان القوى الكبرى توصلت الى خلاصة مفادها ان ايران القوية هي دولة لا تقهر، هي مرعمة على قبولها كقوة اقليمية تملك الطاقة النووية الحديثة وعلى اقامة تفاهم ايجابي معها».

ورأى ان الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الدول العربية تعمل بهدف مشترك لـ «منع ايران من التحول الى قوة اقليمية من الطراز الاول في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية

انتهاء عملية احتجاز رهائن في إحدى مدارس طهران سلميا

■ طهران - اف ب: انتهت عملية احتجاز رهائن قام بها رجل يحمل قنابل يدوية وأسلحة نارية برقعة ابنته بشكل سلمي بعدما تدخلت الشرطة.

وأقام مراسل وكالة فرانس برس ان الرجل خرج تحت سيطرة الشرطة مع ابنته من مدرسة فلاق.

وكانت الشرطة افادت في وقت سابق عن عملية احتجاز رهائن رهاّن قام بها رجل وامرأة فيما افاد العديد من التلامذة ان الرجل قام بالعملية بمساعدة فتاة من عمرهم.

وافاد شرطي لوكالة فرانس برس ان الرجل «يقول ان لديه مشكلات ويريد نلقها الى الحكومة».

طهران - من باريزا حافظي:

قال التلفزيون الإيراني ان طائرة عسكرية إيرانية تحطمت بعد وقت قصير من اقلاعها من مطار طهران امس الاثنين مما أسفر عن مقتل 39 فردا كانوا على متنها.

وأضاف ان اثنين نجوا من حادث تحطم الطائرة روسية الصنع وهي من طراز ان-129ونوف-74 ويعمالجان في المستشفى. ويقول خبراء السلامة الجوية ان ايران لديها سجل ضعيف حيث وقعت سلسلة من حوادث تحطم الطائرات خلال العقود القليلة الماضية وكثيرها يتضمن طائرات روسية الصنع. وكان الحرس الثوري الإيراني يستخدم الطائرة. وقال بيان للحرس الثوري اذاعه التلفزيون ان 30 من أعضائه وستة من طاقم الطائرة قتلوا في الحادث، وتابع البيان «اصيب ايضا اثنان من الحرس الثوري ونقلوا الى المستشفى».

وذكر التلفزيون في وقت سابق ان كل من كان على متن الطائرة ومجموعهم 38 فردا قتلوا. وقالت وكالة مهر الإيرانية لانباء ان الطائرة احترقت وان جثث القتلى تفحمت، وشاهد صحافيون عربات الاسعاف وهي تطلق صفاراتها متجهة الى المطار ولكن



رجال اطفاء يبحثون عن احياء بين انقاض الطائرة المحطمة

الهند وباكستان تجريان محادثات في نيودلهي

وحدث التصادم بين الصاروخين وهما من طراز بريغني 2 فوق خليج البنغال. وقال العالم الذي يعمل في قطاع الدفاع والذي طلب عدم الكشف عن هويته لرويترز في اتصال هاتفي «انطلق الصاروخان لقترة استمرت ست دقائق قبل ان يفجرا ويحتلوا الى كره من الهب فوق البحر ابيض المائل».

وأجريت التجربة لاختبار دقة وفعالية الصاروخ بريغني 2 في توفير درع جوي للمدن الهندية من جاراتي الهند باكستان والصين ولديها ترسانة متطورة من الصواريخ.

في قطارات في ممباي في تموز (يوليو) التي بالانحة فيها على جماعة متشددة تتخذ من باكستان مقرا لها. ولكنها وافقت على استئنافها بعد ان عقد زعماء البلدين محادثات على هامش اجتماع قمة لحركة عدم الانحياز في هافانا في ايلول (سبتمبر).

ومن جهة اخرى قال عالم هندي رفيع ان الهند أجرت امس الاثنين تجربة صاروخية ناجحة في اطار برنامج تعقب دشان نزاعهما حول كشمير منذ بدنها في عام 2004.

وعلفت نيودلهي الحوار بعد تفجيرات العاصمة الهندية لحضور حفل زواج ابنة وزير هندي. وأضاف «انها فرصة طيبة كي يلتقي الوزيران ويتعرف كل منهما على الآخر ويقيما علاقة ودية لان مخزيجي جديد في الوزارة».

وانتقل مخبرجي وهو سياسي مخضرم من وزارة الدفاع الى الخارجية الشهر الماضي في تعديلي وزاري. ولم تحقق محادثات السلام الهندية الباكستانية سوى تقدم بطيء ولاسيما بشأن نزاعهما حول كشمير منذ بدنها في عام 2004.

وعلفت نيودلهي الحوار بعد تفجيرات العاصمة الهندية لحضور حفل زواج ابنة وزير هندي. وأضاف «انها فرصة طيبة كي يلتقي الوزيران ويتعرف كل منهما على الآخر ويقيما علاقة ودية لان مخزيجي جديد في الوزارة».

باكستان في 13 كانون الثاني (يناير) في محاولة لتنشيط عملية السلام لتوجيه الدعوة لزعماء الباكستانيين لحضور القمة الاقليمية لجنوب اسيا العام المقبل.

وصرح مخبرجي للصحافيين بعد اجتماع مع قصوري «سنجري محادثات جوية في تلك الفترة. كان ذلك مجرد اجتماع غير رسمي».

وكان مسؤول بوزارة الخارجية الهندية صرح قبل الاجتماع بأنه لا يوجد برنامج رسمي لاجتماع مخبرجي على الغداء مع قصوري الذي يزور

■ نيودلهي - رويترز: قال مسؤولون ان وزيري خارجية الهند وباكستان أجريا محادثات غير رسمية في نيودلهي امس الاثنين لراجعة عملية السلام الجبلية.

وباتي الاجتماع بين وزير الخارجية الباكستاني خورشيد محمود قصوري ونظيره الهندي بربانب مخبرجي بعد أسبوعين من استئناف محادثات السلام بين الطرفين على مستوى وكلاء وزارة الخارجية وتشكيل لجنة مشتركة لمكافحة الارهاب والحد من التوترات.

وقال المسؤولون ان مخبرجي سيزور

فشل المباحثات بين الاتحاد الاوروبي وتركيا بشأن قبرص

(اكتوبر) 2005، على الاقل جزئيا. كما بدأ وزير الاقتصاد التركي علي باباجان وهو كبير المفاوضين التراك مع الاتحاد الاوروبي، امس الاثنين جولة تشمل عددا من العواصم الاوروبية يتباحث خلالها بشأن ترشيح بلاده للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، كما علم من المقربين منه. وأوضح المصدر نفسه ان باباجان سيدوجه اولا الى لندن حيث يشارك خصوصا في ندوة قبل التوجه مساء الثلاثاء الى وارسو التي سيجري فيها الاربعة مباحثات مع مسؤولين بولنديين.

وسيزور الوزير التركي الاكبر براغ لمقابلة رئيس الوزراء التشيكي ميريك توبولانيك وممثلين عن المجتمع الاهلي واسواس الاعلام.

فتح موانئها ومطاراتها امام السفن والطائرات القبرصية اليونانية. وكانت تركيا وقعت في تموز (يوليو) 2005 بروتوكولا بوسع اتساعها الجمركي مع الاتحاد الاوروبي ليشمل الدول العشر التي انضمت الى الاتحاد عام 2004.

الا ان اقترعة ترفض تطبيق هذا البروتوكول على الجمهورية القبرصية مطالبة كشرط مسبق برفع الحظر المفروض على «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى تركيا. وامهل الفنلنديون اقترعة حتى السادس من كانون الاول (ديسمبر) المقبل لفتح موانئها ومطاراتها والا بحث الاتحاد في امكانية تجسيم مقاضات انضمامها التي بدأت في تشرين الاول

■ تامبيري (فنلندا) - اف ب: أعلن وزير الخارجية الفنلندي اركي توميويا ان المباحثات الاخيرة التي جرت امس الاثنين في فنلندا بين الاتحاد الاوروبي وتركيا بشأن قبرص باءت بالفشل.

وقال الوزير الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي لمحافظين «لم يثن التوصل الى اتفاق». وكان توميويا يتحدث قبل بدء اجتماع ليورومين بين وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ووزراء دول حوض المتوسط في تامبيري.

وقد قدمت فنلندا في نهاية ايلول (سبتمبر) لاستئناف التجارة المباشرة بين الاتحاد الاوروبي وبين المجموعة القبرصية التركية في شمال الجزيرة في مقابل موافقة تركيا على

■ واشنطن - اف ب: ينظر القضاء الامريكي اليوم الثلاثاء في دعوى الاستئناف التي تقدم بها خالد المصري، المواطن الالماني الذي احتجز عن طريق الخطا لدّة اشهر لدى وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية. بعد رفض محكمة البداية شكواه بحجة الحفاظ على اسرار الدولة.

وتقدم المصري (43 عاما) وهو مواطن مصري في كانون الاول (ديسمبر) 2005، مشيرا الى انه خطف خلال وجوده في مقدونيا.

وقد اقتيد الى افغانستان وسجن وتعرض للضرب ثم افرج عنه بعد خمسة اشهر من دون ان يوجه اليه اي اتهام. وهو يطلب باعذارات من الولايات المتحدة وبتعويض مالي بقيمة 75 الف دولار.

وبناء على طلب الحكومة، رفض القاضي تي.اس. اليس المكلف بالقضية في محكمة الاستندريا (فيرجينيا، شرق) في ايار (مايو) النظر في الشكوى لانها متعلقة بالنشطة سرية لوكالة الاستخبارات المركزية التي لا يمكنها ان تنفي او ان تؤكد ما حصل من دون ان تمس بالامن القومي.

واستأنف المصري الشكوى. وقرر ان يدرس القضية ثلاثة قضاة في المحكمة الفدرالية في ريتشموند (فيرجينيا، شرق) المعروفة بأنها من أكثر المحاكم تشددا في الولايات المتحدة.

ويرى محامو خالد المصري ان على القضاء ان يدرس القضية وان يحدد تدريجيا العناصر التي يجب ان تبقى سرية، من اجل عدم منح عملاء السي آي ايه حصانة بحكم الامر الواقع.

وقال القاضي اليس خلال محكمة البداية ان الانشطة السرية للسي آي ايه تشكل «جوهر» شكوى المدعي، وبالتالي